

قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



الملك عبدالعزيز
السعودية

الساخ

التعليم الثانوي - نظام المسارات
(السنة الثانية)

الإعداد والتنفيذ
دائرة الملك عبدالعزيز

الاسم:

الصف: الفصل:

المدرسة:

يوزع مجاناً ولا يباع

١٤٤٤هـ / ٢٠٢٢م

٢٠٤٣ هـ وزارة التعليم

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التاريخ: التعليم الثانوي: نظام المسارات (السنة الثانية)

مقرر التعليم العام. / وزارة التعليم. - الرياض، ١٤٤٣ هـ.

١٧٠ ص : ٢١ X ٢٥,٥ سم

ردمك : ٦-٢٠٨-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١ - التاريخ - تعليم - السعودية ٢ - التعليم الثانوي - السعودية

كتب دراسية أ.العنوان

١٠٣٤٥/١٤٤٣

ديوي ٩٠٧

رقم الإيداع : ١٠٣٤٥ / ١٤٤٣

ردمك : ٦-٢٠٨-٥١١-٦٠٣-٩٧٨



تواصل بمقترحاتك
لتطوير الكتاب
المدرسي

fb.t4edu.com



مواد إلكترونية
وداعمة على
"منصة عين"

ien.edu.sa

حي الطُّرَيْف في الدرعية التاريخية بمدينة الرياض
مقر الحكم في الدولة السعودية الأولى



© الرسوم

دارة الملك عبدالعزيز.

© الخرائط

دارة الملك عبدالعزيز.

طُبِعَ هذا الكتاب لأغراض التعليم، ولا يحق نسخ أي جزء منه أو استعماله أو استعمال الرسوم، أو الصور، أو الخرائط، أو المحتوى بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من الوسائل التصويرية، أو الإلكترونية، أو الميكانيكية، أو غيرها مما يستحدث مستقبلاً إلا بإذن من الناشر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA



ركائز القوة



قوة استثمارية
رائدة



محور ربط
القارات الثلاث



العمق الإسلامي والعربي
بلادنا قبلة المسلمين

محاوير الرؤية



وطن طموح
حكومته فاعلة
مواطنه مسؤول



اقتصاد مزدهر
فرصة مثمرة
تنافسيته جاذبة
استثماره فاعل
موقعه مُستغل



مجتمع حيوي
قيمه راسخة
بيئته عامرة
بنيانه متين

الإمام محمد بن سعود



صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية

هذا الكتاب

علم التاريخ أحد فروع الدراسات الاجتماعية، يُعنى بدراسة الماضي، من خلال المصادر التاريخية، كالمتروكات الأثرية، والتقاليد، والنقوش، والقصص الشعبية، والأعمال الفنية، والكتب والمدونات الأخرى، وتحليلها وفق المنهج التاريخي. ويتضمن هذا الكتاب الجوانب التاريخية للمملكة العربية السعودية منذ تأسيسها في منتصف القرن الثاني عشر الهجري، وعمقها الحضاري الذي يعود إلى آلاف السنين منذ ما قبل التاريخ، وأبرز معالم التاريخ الإسلامي على أرضها. كما يرمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا، مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

مفاتيح الكتاب

صور ورسومات وخرائط داعمة لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعارف		إثراء للتوسع في المعارف وتعميق الفهم	
مخطط توضيحي لتلخيص المعارف وتسهيلها		تراجم لإضافة معلومات عن الشخصيات التي ترد في النص	
تقويم الوحدة لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلمه في دروس الوحدة		مصطلحات للتعريف ببعض المفاهيم الواردة في النص	
الدرس الرقمي للوصل إلى الدرس والمزيد من المعارف رقمياً		مهارة بحث لربط الطلبة بمصادر التعلم وزيادة المعارف	
		مهارة تفكير لحفز التأمل والاستنتاج وفهم الأحداث	

وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من ست وحدات، هي:

- علم التاريخ
- المملكة العربية السعودية: العمق الحضاري
- التاريخ الوطني: الدولة السعودية الأولى
- التاريخ الوطني: الدولة السعودية الثانية
- التاريخ الوطني: المملكة العربية السعودية
- الشخصيات التاريخية

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية: للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه ومليكه وثقافته ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.

المحتويات

الوحدة الأولى: علم التاريخ ١٢

١٤	الدرس الأول: مفهوم التاريخ ومصادره
١٨	الدرس الثاني: نشأة التدوين التاريخي عند المسلمين
٢١	الدرس الثالث: نماذج مختارة من مؤلفات المؤرخين المسلمين
٢٥	الدرس الرابع: منهج تدوين التاريخ عند المسلمين
٢٧	الدرس الخامس: مهارات التفكير في التاريخ
٣١	الدرس السادس: مصادر التاريخ الوطني
٣٧	تقويم الوحدة الأولى

الوحدة الثانية: المملكة العربية السعودية: العمق الحضاري ٤٢

٤٤	الدرس السابع: الموقع
٤٧	الدرس الثامن: الآثار والمصادر الكلاسيكية
٥٠	الدرس التاسع: الكتابة والشعر
٥٣	الدرس العاشر: أسواق العرب
٥٥	الدرس الحادي عشر: الشخصية العربية
٥٨	الدرس الثاني عشر: الممالك العربية القديمة
٦١	الدرس الثالث عشر: معالم تاريخية إسلامية
٦٦	تقويم الوحدة الثانية

الوحدة الثالثة: التاريخ الوطني: الدولة السعودية الأولى ٧٠

٧٢	الدرس الرابع عشر: جذور تأسيس الدولة السعودية: استقرار بني حنيفة
٧٥	الدرس الخامس عشر: جذور تأسيس الدولة السعودية: نشأة المدن
٧٧	الدرس السادس عشر: إمارة الدرعية
٨٠	الدرس السابع عشر: الدولة السعودية الأولى: التأسيس
٨٤	الدرس الثامن عشر: الدولة السعودية الأولى: المرحلة الأولى لتوحيد البلاد
٨٧	الدرس التاسع عشر: الدولة السعودية الأولى: المرحلة الثانية لتوحيد البلاد
٨٩	الدرس العشرون: الدولة السعودية الأولى: مواجهة حملات الأعداء
٩٣	الدرس الحادي والعشرون: الدولة السعودية الأولى: بعض معارك الدفاع ١٢٢٦-١٢٢٩ هـ
٩٦	الدرس الثاني والعشرون: الدولة السعودية الأولى: بعض معارك الدفاع ١٢٣٠-١٢٣٣ هـ
٩٨	الدرس الثالث والعشرون: الدولة السعودية الأولى: نهاية الدولة
١٠٠	الدرس الرابع والعشرون: الدولة السعودية الأولى: الجوانب الحضارية
١٠٣	تقويم الوحدة الثالثة

الوحدة الرابعة: التاريخ الوطني: الدولة السعودية الثانية ١٠٦

- ١٠٨.....الدرس الخامس والعشرون: الدولة السعودية الثانية: التأسيس
- ١١١.....الدرس السادس والعشرون: الدولة السعودية الثانية: الاستقرار
- ١١٤.....الدرس السابع والعشرون: الدولة السعودية الثانية: الدفاع عن الدولة
- ١١٧.....الدرس الثامن والعشرون: الدولة السعودية الثانية: نهاية الدولة
- ١١٩.....تقويم الوحدة الرابعة

الوحدة الخامسة: التاريخ الوطني: المملكة العربية السعودية ١٢٢

- ١٢٤.....الدرس التاسع والعشرون: المملكة العربية السعودية: التأسيس
- ١٢٩.....الدرس الثلاثون: المملكة العربية السعودية: توحيد البلاد
- ١٣٥.....الدرس الحادي والثلاثون: المملكة العربية السعودية: أسس الدولة
- ١٣٧.....الدرس الثاني والثلاثون: المملكة العربية السعودية: عهد الملوك
- ١٤٤.....الدرس الثالث والثلاثون: عمارة الحرمين الشريفين
- ١٤٦.....تقويم الوحدة الخامسة

الوحدة السادسة: الشخصيات التاريخية ١٤٩

- ١٥١.....الدرس الرابع والثلاثون: الإمام محمد بن سعود
- ١٥٦.....الدرس الخامس والثلاثون: الإمام تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود
- ١٥٩.....الدرس السادس والثلاثون: الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود
- ١٦٣.....الدرس السابع والثلاثون: خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
- ١٦٩.....تقويم الوحدة السادسة

الوحدة الخامسة

التاريخ الوطني: المملكة العربية السعودية

◀ **الدرس التاسع والعشرون:**
المملكة العربية السعودية: التأسيس

◀ **الدرس الثلاثون:**
المملكة العربية السعودية: توحيد البلاد

◀ **الدرس الحادي والثلاثون:**
المملكة العربية السعودية: أسس الدولة

◀ **الدرس الثاني والثلاثون:**
المملكة العربية السعودية: عهد الملوك

◀ **الدرس الثالث والثلاثون:**
عمارة الحرمين الشريفين



الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

أسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود المملكة العربية السعودية بعد انتهاء الدولة السعودية الثانية، مؤكداً رسوخ جذور الدولة السعودية ومبادئها، وقدرتها على الظهور من جديد، وتحقيق أسس الدولة الحديثة، ومواكبة التطورات فيما يخدم الدين والمجتمع والوطن. وتواصل المملكة العربية السعودية اليوم نجاحاتها في تحقيق التنمية والرخاء والاستقرار، وخدمة الإسلام والمسلمين، ومواصلة التطور وفق رؤية مستقبلية هي رؤية ٢٠٣٠ مدعومة بالطموح والإمكانات وجودة التخطيط والتنفيذ.



إثراء



كان الملك عبدالعزيز يخرج من منزل والده في الكويت في الليل ويجلس بمضرده فوق مرتفع من الأرض في مكان صحراوي بعيد، وعندما سأله قال إنه يخرج في هذا الجو الصافي ليرسم الخطة التي يسترد بها الرياض ويطرد ابن رشيد والأتراك عن منطقة بلاده كاملة، على الصورة نضسها التي قام بها جده الإمام تركي بن عبدالله آل سعود. إبراهيم بن خميس، (أسود آل سعود)

معركة (الضريف):

وقعت في ٢٦ من ذي القعدة سنة ١٣١٨هـ، بين أمير الكويت الشيخ مبارك الصباح وأمير حائل عبدالعزيز بن متعب بن رشيد، انتصر فيها الأخير. والضريف: موضع قرية صغيرة شرق بريدة.

الدّهناء:

صحراء رملية على شكل قوس تمتد من الشمال إلى جنوب شرق المملكة العربية السعودية، تفصل المنطقة الشرقية عن نجد.

الصُّمَّان:

هضبة تقع شرق الدهناء.

الشُّوكي:

موضع ماء يبعد عن الرياض نحو ١٦٠ كم شمالاً.

انتهت الدولة السعودية الثانية بعد معركة حريملاء سنة ١٣٠٩هـ، فرحل الإمام عبدالرحمن بن فيصل هو وأسرته إلى الكويت، وكان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إبان إقامته بالكويت يتطلع إلى العمل لإعادة تأسيس الدولة السعودية للمرة الثالثة.

أ- المحاولة الأولى لاسترداد الرياض:

كان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل -وهو في الكويت- يتربص أخبار الرياض من القادمين، ويتحدث إلى من يأتي منها ليعرف أوضاعها، وعندما علم بحملة الشيخ مبارك الصباح على ابن رشيد في (الضريف) بالقصيم عام ١٣١٨هـ رآها فرصة لمحاولة دخول الرياض، وسار مع الحملة حتى وصل (الشوكي)، فاستأذن والده الإمام عبدالرحمن بن فيصل الذي كان في الحملة وانفصل برجاله واتجه إلى الرياض فتمكن من دخولها ومحاصرة المصمك، وعندما علم بهزيمة الشيخ مبارك فك الحصار وعاد إلى الكويت.

ب- استرداد الرياض:

لم يمض عام على المحاولة الأولى حتى تهيأ الملك عبدالعزيز لإعادة تأسيس الدولة السعودية باستعادة الرياض أولاً، فاستأذن والده الإمام عبدالرحمن بن فيصل فوافق بعد تردد، إذ كان مشفقاً على ابنه من نتائج

هذه المحاولة الجسورة، وعندئذ خرج الملك عبدالعزيز برفقة أربعين شخصاً من أسرته ورجاله، وفي مقدمتهم أخوه الأمير محمد بن عبدالرحمن وابن عمه الأمير عبدالله بن جلوي، فسار بهم في عرض الصحراء مخترباً (الصُّمَّان) و(الدّهناء) وقد زاد عدد قواته في أثناء مسيره في تلك النواحي بمن انضم إليه من أهل البادية فتجاوز ألف رجل من القبائل في المنطقة،

إثر



قال الملك عبدالعزيز:

«أخذنا أرزاقنا وسرنا وسط الربع الخالي ولم يدر أحد عنا أين كنا، فجلسنا شعبان بطوله إلى عشرين من رمضان، ثم سرنا إلى العارض، كانت رواحلنا رديئة ولم نرد أبو جضان الواقع على طريق الحسا إلا أيام العيد فعيدنا رمضان عليه وسرنا منه ليلة ثالث شوال حتى صرنا قرب البلد».

فؤاد حمزة، (البلاد العربية السعودية)

يبرين:

واحة تقع جنوب الأحساء وتبعد عنها نحو ١٧٥ كم، وتقع جنوب شرق الرياض وتبعد عنها نحو ٢٥٠ كم.

المصمك:

المصمك أو «المسك» يعني البناء السميك المرتفع الحصين، بُني في عهد الدولة السعودية الثانية، وقد تحول بعد ذلك إلى معلم تراثي من المعالم التاريخية في المملكة العربية السعودية.

تراجم



الأمير محمد بن عبدالرحمن:

أخو الملك عبدالعزيز والفرس المشهور بشجاعته ومساندته لأخيه في استرداد الرياض وعدد من حملات توحيد البلاد. توفي عام ١٣٦٢هـ في الرياض.

وأخذ يشن غارات على عدد من القبائل بقصد زيادة أتباعه؛ ليدخل الرياض. وقد منعت الحامية العثمانية في الأحساء بضغط من ابن رشيد التموين عن القبائل التي انضمت للملك عبدالعزيز، فتفرق عنه الناس.

قرر الملك عبدالعزيز تغيير إستراتيجيته إلى مرحلة الخطة السرية، فاخْتَبأ مع رجاله المقربين الذين بقوا معه وعددهم ٦٣ رجلاً في رمال الجافورة في أطراف الربع الخالي مدة تقارب الشهرين، ثم تحرك نحو الرياض بالسير ليلاً حتى وصل إلى (ضلع الشقيب) الذي وضع فيه ركائبه وبعض رجاله وعددهم ٢٣ رجلاً.

مضى الملك عبدالعزيز ببقية رجاله حتى وصل مزرعة داخل سور الرياض وترك فيها أخاه الأمير محمداً مع رجاله وعددهم ٣٣ رجلاً، ثم مضى مع ستة من رجاله إلى بيت (عجلان) حاكم الرياض الذي كان ينام في حصن المصمك ويخرج في النهار. وأصبح يراقب باب المصمك، واستدعى أخاه الأمير محمداً ورجاله وانضموا إليه، وبعد صلاة الفجر وعند خروج عجلان من القصر هجم الملك عبدالعزيز ورجاله عليه ودارت معركة المصمك المشهورة.

حاول عجلان العودة إلى القصر وإغلاقه للنجاة، لكن الملك عبدالعزيز صارعه ليمنعه وأمسك به لكنه تخلص، وتمكن الأمير عبدالله بن جلوي من اللحاق بعجلان داخل القصر والقضاء عليه. وأعلن في أعلى المصمك: أن الحكم لله ثم لعبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، وذلك في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ.

وانتشر الخبر في الرياض، وقدم الإمام عبدالرحمن بن فيصل من الكويت وأعلن نزوله عن الإمارة لابنه الملك عبدالعزيز، فقام الناس وبايعوه على سنة الله ورسوله.

تمكن الملك عبد العزيز - رحمه الله - في الخامس من

مهارة تفكير

يفكر الطلبة في إستراتيجية الملك
عبدالعزیز في استرداد الرياض.

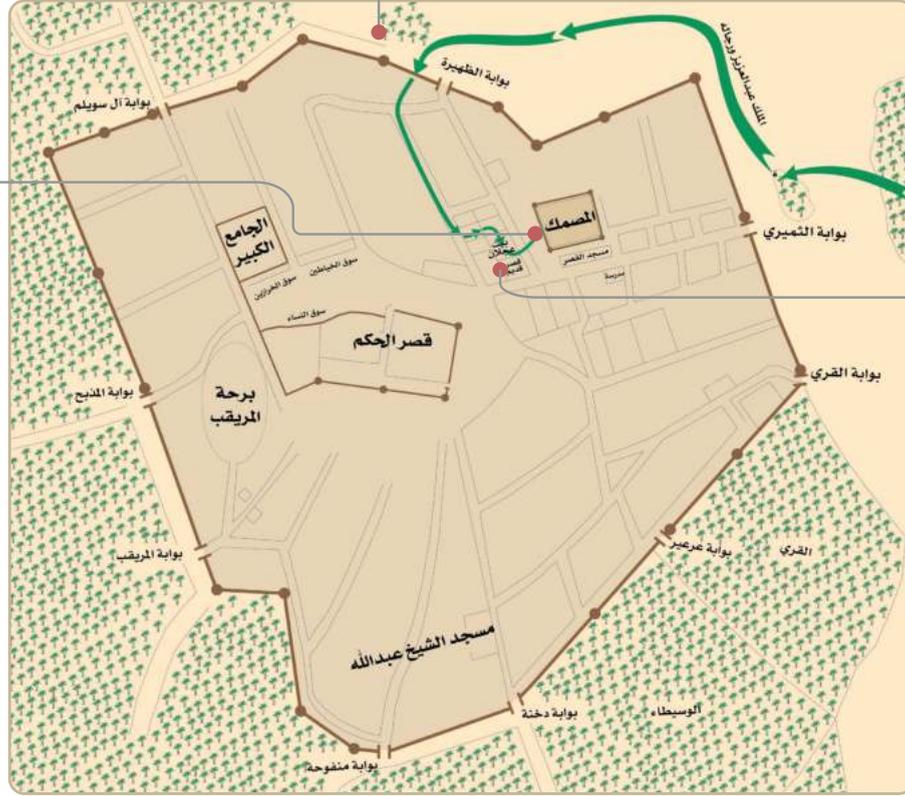
المتميّزة.

اختبأ مع رجاله في رمال الجافة ورة
تحرك ليال نحو الرياض
وصل مزرعة داخل سور المدينة
ثم مضى مع سته مع رجاله إلى بيت عجلان
أصبح يراقب باب المصمك وبعد خروج عجلان هجم
الملك عبد العزيز ورجاله عليه



تحركات الملك عبد العزيز لاسترداد الرياض ١٣١٩هـ

اقتحام الملك عبدالعزيز ورجاله المصمك واسترداد الرياض في شوال ١٣١٩هـ



١ قسّم الملك عبدالعزيز رجاله إلى ثلاثة أقسام:
الأول: في الشقيب خارج مدينة الرياض، وعددهم ٢٣ رجلاً.
الثاني: بقيادته ومعه ستة من رجاله ساروا إلى جهة المصمك ليلاً.
الثالث: بقيادة أخيه الأمير محمد بن عبدالرحمن ومعه ٣٣ رجلاً عسكروا في مزرعة بالقرب من السور.

٢ - كان هدف الملك عبدالعزيز القضاء على عجلان (حاكم الرياض من قبيل ابن رشيد) في بيته، ولكنه لم يجده لأنه كان يحتمي بقصر المصمك ليلاً ولا يخرج منه حتى طلوع الشمس.
- استدعى الملك عبدالعزيز أخاه الأمير محمداً ورجاله ليلاً للانضمام إليهم لتنفيذ خطة الهجوم بعد خروج حاكم الرياض من المصمك في الصباح.

٣ - بعد طلوع شمس يوم الخميس ٥ من شوال عام ١٣١٩هـ هجم الملك عبدالعزيز ورجاله على عجلان بعد خروجه من المصمك.
- دارت المعركة بين الملك عبدالعزيز وعجلان الذي فرّ ليحتمي بالحصن إلا أن الملك عبدالعزيز ورجاله تمكنوا منه وانتصروا عليه واقتحموا المصمك.

الملك عبدالعزيز ورجاله
عددهم ٦٣ رجلاً

عجلان ورجاله
عددهم ٨٠ رجلاً



إثراء



قال الملك عبدالعزيز وهو يجهز لمعركة الدلم:

«أما أنا فكان مضى عليّ سبعة أيام ما نمت لا ليل ولا نهار ولا أكلت مثل الناس، وكانت لي ذئول خفيفة أركبها... وبعد صلاة الضجر جلبوا لي سمناً وملحاً ودهنوا به جسدي».

فؤاد حمزة (البلاد العربية السعودية)

بَنَبَان:

ماء شمال الرياض يبعد عنها نحو ٢٥ كم.

نَعْجَان:

مركز يتبع محافظة الدلم، يقع جنوب الرياض ويبعد عنها نحو ١٠٠ كم.

توحيد المملكة العربية السعودية:

أ- استرداد جنوب الرياض:

تمكن الملك عبدالعزيز من استرجاع المناطق الجنوبية من الرياض، مثل: الخرج، والحوطة، والحريق، والأفلاج، ووادي الدواسر، وحينها قرر ابن رشيد الزحف إلى الرياض وعسكر على بعد (٢٥ كم) منها في موضع (بَنَبَان)، وكان الملك عبدالعزيز قد ترك الرياض في عهد والده للدفاع عنها واتجه إلى (الدلم)، فتبعه ابن رشيد إلى تلك المنطقة سنة ١٣٢٠ هـ وعسكر في (نَعْجَان)، ثم اشتبك الطرفان في (الدلم) وانهزم ابن رشيد، فحقق الملك عبدالعزيز انتصاراً مهماً أجبر ابن رشيد على مغادرة المنطقة.

ب- استرداد القصيم:

تطلع الملك عبدالعزيز عقب ذلك إلى استرداد منطقة القصيم فهاجم قوة لابن رشيد كانت مرابطة في (السّر) جنوب القصيم، ثم دخل (عُنَيْزَة) سنة ١٣٢٢ هـ، ثم التقى بجيش ابن رشيد في (البُكَيْرِيَّة) غرب القصيم، فرجحت كفة ابن رشيد في الميدان، لكن الملك عبدالعزيز عقد العزم على معاودة القتال فزحف إلى (الرّس) ومنها تقدم إلى (الشّنانة) جنوب الرس فوقعت هناك معركة حاسمة مع جيش ابن رشيد المدعوم بقوات عثمانية.

تمكن الملك عبدالعزيز من كسب المعركة وإنهاء الاعتداء العثماني في القصيم. لكن ابن رشيد عاد مجدداً إلى المنطقة في إثر سماعه بتوجه قوات من جيش الملك عبدالعزيز إلى قطر لمساعدة حاكمها وتشبيته بسبب نزاع داخلي هناك، وعسكر ابن رشيد في (روضة مهنا) بالقرب من (بُرَيْدَة)، فنهض الملك عبدالعزيز لمواجهة والتقى الجيشان في (روضة مهنا) سنة ١٣٢٤ هـ فحقق الملك عبدالعزيز نصراً كبيراً، وقُتل في المعركة عبدالعزيز بن متعب بن رشيد.

ج- استرداد الأحساء:

سعى الملك عبدالعزيز إلى استعادة الأحساء، فسار إليها سنة (١٣٣١هـ) ونزل بالقرب من (الهفوف)، ثم هاجم قلعة (الكوت) وتسلق هو ورجاله أسوارها ليلاً بالسلالم المصنوعة من الجذوع والحبال، وحين هبطوا داخل القلعة تمكنوا من محاصرة الحامية العثمانية المعتدية.

ثم جرت مفاوضات بين الملك عبدالعزيز وقائد الحامية العثمانية المعتدية في الهفوف انتهت إلى تسليم الحامية مقابل تأمينهم على أنفسهم وترحيلهم إلى بلادهم، وأوفى الملك عبدالعزيز بعهده بترحيلهم إلى بلادهم دون أي أذى. وعقب السيطرة على الهفوف أرسل الملك عبدالعزيز قوة إلى (القطيف) فدخلتها، وخرج من فيها من الجند الأتراك على ظهور السفن.

د- استرداد شمال البلاد:

استعد الملك عبدالعزيز لإكمال توحيد أجزاء نجد وشمال البلاد، فأعد جيشاً من عشرة آلاف رجل سنة (١٣٤٠هـ) واتجه به إلى حائل متخذاً من القصيم مركزاً له، ثم قسّم الجيش إلى ثلاث فرق، فعهد بقيادة الفرقة الأولى إلى أخيه الأمير محمد بن عبدالرحمن، ومهمته إخضاع الجهات الشمالية، والفرقة الثانية بقيادة ابنه الأمير سعود بن عبدالعزيز ومهمته التوجه نحو حائل نفسها.

وتولى الملك عبدالعزيز قيادة الفرقة الثالثة التي في القصيم. وفي أثناء الحصار حضر أمير حائل (عبدالله بن متعب آل رشيد) إلى معسكر الأمير سعود بن عبدالعزيز معلناً الاستسلام، لكن خلفه (محمد بن طلال) أصر على مواصلة القتال، فاستمر الحصار ثم انتهى بدخول الملك عبدالعزيز حائل سنة ١٣٤٠هـ.

إثراء



استرد الملك عبدالعزيز الأحساء بصفقتها جزءاً من الدولة السعودية الأولى، ولطرد الحامية العثمانية المعتدية منها، ولتخليص السكان من التعامل السيئ الذي كانوا يعانونه من رئيس الحامية وأفرادها. ومن الأسباب أيضاً إرساء الأمن وإنقاذها من وصول النفوذ الإنجليزي إليها بسبب توقيع معاهدة إنجليزية مع الدولة العثمانية في ذلك الوقت.

قلعة الكوت:

قصر أثري في مدينة الهفوف بالأحساء، بُني عام ٩٧٨هـ، اتخذته القوات العثمانية المعتدية مقراً لحاميتها، أُعيد مؤخراً ترميمه وتهيئته.

إثراء



شخصية الملك عبدالعزيز :

تتسم شخصية الملك عبدالعزيز بمقومات فذة، يمكن إيجازها فيما يأتي:

- كان مؤمناً يعتمد على الله تعالى في كل أمر من أموره.
- كان حكيماً يعمل عقله في كل حركة من حركاته.
- كان شجاعاً فلا يتردد في خوض المعارك إذا اضطر إليها مهما كانت قوة خصمه.
- كان قائداً عسكرياً موهوباً يجيد رسم الخطط الحربية وتنفيذها.
- كان قائداً ذا رأي وتوجيه ويستشير من يراه ذا فائدة.
- كان شديد التمسك بأحكام الدين، فلا يتهاون إزاءها ولا يهادن.
- كان عمله يشمل الجميع، والناس أمامه سواسية حتى يبلغ الحق مستقره.
- كان محباً للعبو وذا قدرة على استيعاب الخصوم ليكونوا من أخلص رجاله.

هـ - استرداد عسير ونجران:

في سنة ١٣٢٨هـ أرسل الملك عبدالعزيز حملة عسكرية بقيادة الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي تمكنت من استرداد عسير ودخول أبها، وكذلك نجران.

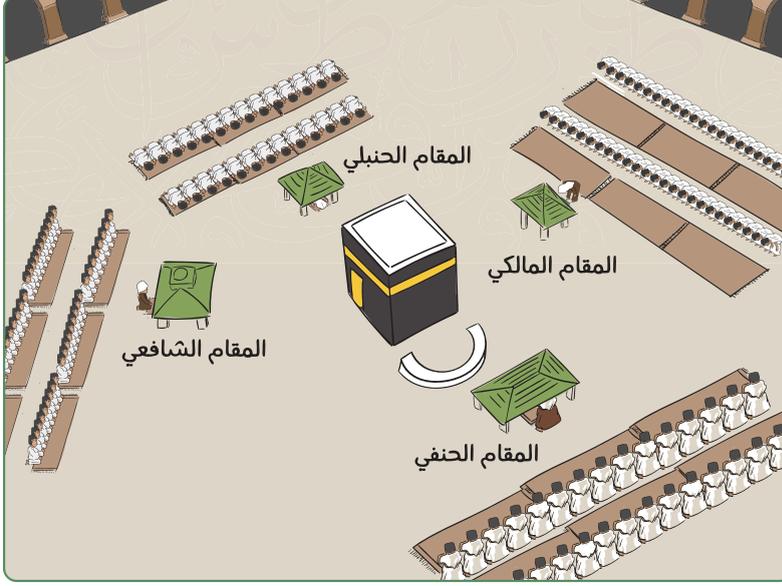
و- استرداد الحجاز:

حاول الشريف (حسين بن علي) فرض سيادته على (تربة) و(الحرمة)، بعد انضمام الشريف (خالد ابن لؤي) إلى الملك عبدالعزيز، فهجم الشريف (عبدالله بن الحسين) على تربة واستولى عليها. عندئذ هب الملك عبدالعزيز لصد الاعتداء، فأرسل قوة عسكرية، ووقعت بين الطرفين (معركة تربة) في سنة ١٣٣٧هـ، وانتهت بانتصار قوات الملك عبدالعزيز، فرد الشريف حسين على هزيمته بمنع الملك عبدالعزيز ورعاياه من الحج، واستمر هذا الوضع خمسة أعوام، قرر الملك عبدالعزيز بعدها التحرك نحو الحجاز لاسترداده، فأرسل حملة من ثلاثة آلاف رجل.

تمكنت الحملة من ضم الطائف سنة (١٣٤٣هـ)، وبعد ذلك بأيام انتصرت على الشريف علي بن الحسين في (الهدا).

أدت هذه الهزائم المتلاحقة إلى نزول الشريف حسين عن الحكم لابنه (علي) ومن ثم مغادرته الحجاز مغادرة نهائية، في حين اضطر ابنه إلى الانتقال من مكة إلى جدة أمام تقدم القوات السعودية التي دخلت مكة بملابس الإحرام سنة (١٣٤٣هـ) ونادت بالأمان لجميع من فيها.

وصل الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة، وعقب شهرين من وصوله إليها أمر بحصار جدة التي تحصن فيها علي بن الحسين، وكان الملك عبدالعزيز في أثناء حصاره جدة يرسل السرايا إلى الجهات المجاورة لفتح الطريق بينها وبين مكة لأجل تيسير الحج للقادمين،



رسم تخيلي لأداء الصلاة في المسجد الحرام قبل عهد الملك عبدالعزيز

فسيطرت قواته على (الليث) و(القنفة) و(رايغ) و(ينبع النخل) و(الغلا)، أما (المدينة المنورة) فقد استسلمت حاميتها للأمير محمد بن عبدالعزيز سنة ١٣٤٤هـ، ولم يلبث علي بن الحسين أن أعلن استسلامه في جدة، في السنة نفسها، فدخلها الملك عبدالعزيز. وبعد أن استتب الأمر في الحجاز، عمل الملك عبدالعزيز لتأمين طرق الحجاج وسلامتهم، كما وحد الصلاة في المسجد الحرام خلف إمام واحد، بعد أن كانت الصلاة الواحدة تقام أربع مرات حسب المذاهب الأربعة: الحنفي، والشافعي، والمالكي، والحنبلي، وكان لكل منهم مقام خاص به.

إثراء



قال الملك عبدالعزيز: إن أول شيء نحافظ عليه ونعص عليه بالنواجذ ونحارب دونه - ولو أهل الأرض- هو ديننا ووطننا، وهذان الأمران لا نقبل فيهما قولاً ولا تصرفاً ولا هواده، إننا نبذل النفس والنفيس دونهما لأنهما عظيمان عندنا.

الليث:

محافظة تتبع منطقة مكة المكرمة، وتقع جنوبها بنحو ١٩٠ كم.

رايغ:

محافظة تتبع منطقة مكة المكرمة، وتقع شمالها.

الغلا:

محافظة تتبع منطقة المدينة المنورة، وتقع شمالها بنحو ٣٨٠ كم.



التسلسل الزمني لتوحيد أجزاء المملكة العربية السعودية

ز- ضم جازان:

كانت جازان من أجزاء الدولة السعودية الأولى، وعندما بدأ الملك عبدالعزيز في توحيد البلاد جرى الاتفاق مع الحسن الإدريسي لضمها، وعندما حاول الإدريسي نقض الاتفاق تمكن الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥١هـ من ضم جازان لتصبح جزءاً من المملكة العربية السعودية كما كانت أيام الدولة السعودية الأولى.

إعلان توحيد المملكة العربية السعودية:

بعد اكتمال توحيد أجزاء المملكة العربية السعودية صدر في ١٧ من جمادى الأولى مرسوم ملكي بتوحيدها باسم المملكة العربية السعودية بدءاً من ٢١ جمادى الأولى (الأول من الميزان) في عام ١٣٥١هـ/ ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م، ولهذا أصبح اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية في كل عام في الأول من الميزان الموافق ٢٣ سبتمبر.

واصل الملك عبدالعزيز مرحلة البناء للمملكة العربية السعودية في المجالات المختلفة حتى وفاته رحمه الله في عام ١٣٧٣هـ.

اليوم الوطني:

يحتفل المواطنون في المملكة العربية السعودية باليوم الوطني في ٢٣ سبتمبر من كل عام إحياءً لذكرى توحيد المملكة العربية السعودية على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود - رحمه الله-. ويمثل هذا اليوم مناسبة وطنية يستذكر فيها السعوديون ملاحم التوحيد التي أدت إلى تأسيس المملكة وتوحيد أجزائها، التي أصبحت تنعم بالاستقرار والازدهار.

ويتم تخصيص شعار مناسب لليوم الوطني في كل عام مثل:

- (هي لنا دار) لعام ١٤٤٣هـ.
- (همة حتى القمة) لعامي ١٤٤١هـ و ١٤٤٢هـ.
- (للمجد والعلواء) لعام ١٤٤٠هـ.





المملكة العربية السعودية: أسس الدولة



مناطق المملكة العربية السعودية

تقوم المملكة العربية السعودية على أسس عديدة، ومن أبرزها ما يأتي:

١- الأساس الديني:

تأسست المملكة العربية السعودية على أساس المبادئ الإسلامية المعتمدة على القرآن الكريم والسنة النبوية، وعلى خدمة الحرمين الشريفين والإسلام.

وأكد الملك عبدالعزيز

ابن عبدالرحمن آل سعود ذلك في خطبه، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية تتحمل شرف مسؤولية خدمة الإسلام والمسلمين.

وانعكس هذا الأساس بوضوح في النظام الأساسي للحكم الذي صدر في عام ١٤١٢هـ، والذي تضمن أن المملكة العربية السعودية دولة إسلامية، دينها الإسلام، ودستورها كتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ، ومن مسؤوليتها خدمة الحرمين الشريفين، وحماية عقيدة الإسلام والدفاع عنها.

٢- الأساس التاريخي:

تمتد جذور المملكة العربية السعودية إلى الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية التي نشأت في شبه الجزيرة العربية على يد الأسرة المالكة (آل سعود)، فلقد عاشت البلاد في هذه الفترة وحدة سياسية واجتماعية، واستقراراً وازدهاراً لم تشهد شبه الجزيرة العربية سوى في العهد النبوي وعهد الخلافة الراشدة.

إثراء



حرص الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن على تنمية بلاده وتطورها، وعمل لذلك من جوانب عدة، منها:

- الحرص على تأمين مورد مالي للدولة، فعمل لإبرام عقود مع شركات أجنبية للتنقيب عن النفط، حتى تحقق له ما أراد باكتشافه وبكميات تجارية.

- توطين البداية وإرسال العلماء إليهم وفتح المدارس والمساجد، فأسهم ذلك في توطيد الأمن والاستقرار والرقي بشعبه لمواكبة التطورات الحديثة في المجتمع.

- تشجيعه للعلم بفتح المدارس، وإرسال البعثات، واستقدام المعلمين الأكفاء.

هذا الإرث التاريخي الإسلامي للأسرة المالكة، وتأسيسها دولة قادرة على توحيد البلاد، وتأمين الاستقرار للجميع، وتحقيق التلاحم الحقيقي مع أبناء البلاد في كل مكان، يعد أساساً مهماً للمملكة العربية السعودية.

٣- الأساس التنموي:

عندما قامت الدولة السعودية الأولى شرع الأئمة في البناء وتنمية المكان، فامتدت الدولة وانتشر الأمن والاستقرار في البلاد، ونشطت الحركة الاقتصادية، واستمرت الدولة السعودية الثانية في ذلك أيضاً.

وفي عهد الملك عبدالعزيز زاد حجم البناء، وعمل بحكمته رحمه الله لمواكبة التطور في العالم، وجلب المستحدثات الجديدة في النقل والاتصال والإدارة والاقتصاد على نحو غير مسبق.

كان الملك عبدالعزيز يواكب عصره برؤيته الثاقبة والحكيمة، وواجه في ذلك بعض التحديات وتمكن بتوفيق الله ثم حكمته من تجاوزها.

وتحققت جوانب كثيرة ومهمة في التنمية في المملكة العربية السعودية منذ عهد الملك عبدالعزيز إلى اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ويعد ذلك من الأسس المهمة التي تقوم عليها البلاد، خصوصاً من حيث تحقق التنمية على أرض الواقع وشمولها مناحي الحياة، ومواكبتها للتطورات الحديثة.

مهارة بحث



من خلال مصادر البحث المتنوعة، يكتب الطلبة موضوعاً عن التنمية في عهد الملك عبدالعزيز.



ملوك المملكة العربية السعودية:

١ - الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٧٣-١٣٨٤هـ):



الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود

ولد في سنة ١٣١٩هـ وتلقى تعليمه على يد عددٍ من العلماء، وقد شارك والدَه في حملات توحيد البلاد، حيث قاد الحملة الأولى المتجهة إلى حائل، تولى إدارة شؤون المنطقة الوسطى من البلاد، وبويع بولاية العهد سنة ١٣٥٢هـ، وتولى القيادة العليا للقوات المسلحة، ثم ارتقى إلى سدة الحكم عقب وفاة والده الملك عبدالعزيز سنة ١٣٧٣هـ، وقد أصبح الملك فيصل بن عبدالعزيز ولياً للعهد.

شهد عهده العديد من الإنجازات، والمواقف السياسية الداعمة للقضايا العربية والإنسانية، من أبرزها دعم القضية الفلسطينية ومساندة مصر في العدوان الثلاثي الذي أصابها في عام ١٣٧٦هـ.

سار على منهج والده الملك عبدالعزيز في حماية البلاد وصيانة استقلالها، والمحافظة على مقوماتها، والتعاون مع الدول العربية والإسلامية، والتمسك بميثاق جامعة الدول العربية، وتطبيق ميثاق هيئة الأمم المتحدة، وعني الملك سعود بالشؤون المحلية وتنمية المدن، وبالتعليم فأسس المزيد من المدارس وبدأ تعليم الفتاة النظامي في عهده، ووفر أسباب الراحة للحجاج، ووسع المسجد النبوي، وشرع في توسيع الحرم المكي، وقوّى الجيش وزوده بالأسلحة الحديثة.

تنازل الملك سعود بن عبدالعزيز عن الحكم لأخيه الملك فيصل في عام ١٣٨٤هـ، وتوفي سنة ١٣٨٨هـ.

إثراء



من كلمات الملك سعود بن عبدالعزيز:
« إنني أحمد الله وأثني عليه على ماخص هذه البلاد المقدسة وسائر المملكة من تألف فيها بين أبنائها، واليسر الذي يشملها والطمأنينة والسكينة اللتين تسودان فيها، وما ذلك إلا بتوفيق الله وإحسانه.»



الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود

٢ - الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٨٤-١٣٩٥هـ):

ولد في سنة ١٣٢٤هـ وتلقى تعليمه على يد جده لأمّه الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، واكتسب من والده فنون الإدارة والسياسة.

شارك في عدد من حملات توحيد البلاد في عهد والده الملك عبدالعزيز، كما قام بالعديد من المهام الدبلوماسية خارج المملكة. أسند إليه منصب نائب الملك في الحجاز ورئيس مجلس الشورى إضافة إلى الشؤون الخارجية في عهد أبيه، ثم صار ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء في عهد أخيه الملك سعود، وبويع بالحكم سنة ١٣٨٤هـ وامتازت فترة حكمه بإنجاز عددٍ من المشاريع الحضارية في البلاد، إضافة إلى العناية بقضايا العالم الإسلامي، ومن أهمها قضية فلسطين. قضى أربعين عاماً يعمل في السياسة، ويمارس مسؤوليات الإدارة والحكم؛ فاكتسب خبرة طويلة.

اعتنى عناية فائقة بمجال الاقتصاد والمال وشؤون الصناعة والزراعة؛ وخصوصاً المشروعات الزراعية، مثل مشروع الري والصرف، ومشروع الرمال في الأحساء، ومشروع حَرَض الزراعي، ومشروع سد أبها، ومشروع تنمية الغابات، ومشروع تنمية الثروة الحيوانية، وغيرها من المشروعات الزراعية ذات الطابع الاقتصادي. كما نشط في خدمة الإسلام؛ فتنبى مشروع الدعوة إلى التضامن الإسلامي. توفي سنة ١٣٩٥هـ.

إثراء



من كلمات الملك فيصل بن عبدالعزيز:

«إن إيمان هذا الشعب بالله، وتماسكه وتفانيه في خدمة وطنه والكفاح في سبيل استقلاله وحرية هو السبيل الذي أوصل هذا الشعب وهذا البلد الكريم إلى ما هو عليه الآن»



الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود

٣ - الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٩٥-١٤٠٢هـ):

ولد في الرياض سنة ١٣٣١هـ، وتعلّم القرآن الكريم، وتلقى تعليمه على يد عدد من العلماء.

شارك في بعض الحملات العسكرية في عهد والده الملك عبدالعزيز، وترأس الوفد السعودي المفاوض بين المملكة العربية السعودية واليمن في مؤتمر الطائف سنة ١٣٥٣هـ.

عُين ولياً للعهد عقب البيعة لأخيه الملك فيصل بالحكم، ثم تُوِّج ملكاً على البلاد بعد وفاة الملك فيصل سنة ١٣٩٥هـ، وقد شهدت البلاد إبّان حكمه ازدهاراً اقتصادياً انعكست آثاره على عدد من المشروعات الحضارية التي أنجزتها الدولة. تابع مسيرة البناء المتواصل، وكلل عهده بالرخاء الاقتصادي العميم الذي أسهم كثيراً في رقي النهضة الحضارية في مختلف المرافق؛ فشهدت النهضة التعليمية في المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً؛ كما عُنِيَ كثيراً بالزراعة؛ فأنشئت في عهده صوامع الغلال ومطاحن الدقيق؛ وهو ما أسهم في إنتاج مقادير من القمح زادت على حاجة المملكة العربية السعودية. وفي عهده شجع القطاع الصناعي، فأنشأت الدولة وزارة الصناعة والكهرباء. وعُنِيَ الملك خالد بتطوير الجيش السعودي وأسلحته، إضافةً إلى تطوير الحرس الوطني. توفي في الطائف سنة ١٤٠٢هـ.

إثراء



من كلمات الملك خالد بن عبدالعزيز:

« إذا كان ما نصبو إلى تحقيقه ليس أمراً سهلاً ويسيراً فيجب ألا يقودنا ذلك إلى اليأس والتخاذل والتقاؤس، وإنما ينبغي أن يحفزنا إلى العمل الجاد والجهد المضني والجماعي الذي نتغلب به على كل ما يواجهنا من صعوبات»



الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

٤ - الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (١٤٠٢-١٤٢٦هـ):

ولد في سنة ١٣٤٠هـ وتلقى تعليمه في الرياض، ثم في المعهد السعودي بمكة.

قام بنشاط دبلوماسي مكثف في الخارج، حيث ترأس وفد المملكة العربية السعودية في عدد من مؤتمرات القمة العربية. تولى وزارة المعارف فور إنشائها في عهد أخيه الملك سعود، ثم تقلد وزارة الداخلية، وعُين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في عهد الملك فيصل. أصبح ولياً للعهد في عهد الملك خالد، ثم بويع ملكاً للبلاد في سنة ١٤٠٢هـ بعد وفاة الملك خالد. وقد واصلت البلاد تقدمها إبان حكمه في مختلف الميادين، ومجالات التنمية. افتتح مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. تولى الحكم نحو ربع قرن شهد كثيراً من الإنجازات في المجالات السياسية ونصرة القضايا العربية، ووصلت التنمية إلى أعلى معدلاتها في البلاد.

أنشأ الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها لدعم البيئة ومؤسساتها. كما اعتنى بالاتصالات الحديثة وأنشأ مدينة الملك فهد للاتصالات الفضائية التي تعد من المجمعات الفضائية العالمية.

تمت في عهده وتحت إشرافه المباشر أضخم توسعة للمسجد الحرام والمسجد النبوي.

غيّر لقب صاحب الجلالة إلى لقب خادم الحرمين الشريفين. توفي في الرياض سنة (١٤٢٦هـ).

إثراء

من كلمات الملك فهد بن
عبدالعزيز:

« إن روح التعصب أبعد شيء
عن الإسلام، إذ أن التعصب من
مسارات البغضاء، ومن أسباب
التفرق والتمزق الفكري، وقد
حرم الله علينا ما يثير البغضاء
والعداوة»



الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

٥- الملك عبدالله بن عبدالعزيز (١٤٢٦-١٤٣٦هـ):

ولد في سنة (١٣٤٣هـ)، وتلقى تعليمه في الرياض. اختاره الملك فيصل لرئاسة الحرس الوطني سنة (١٣٨٤هـ)، ثم عُين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في مستهل حكم الملك خالد سنة (١٣٩٥هـ)، وعندما بويع الملك فهد سنة (١٤٠٢هـ) عينه ولياً لعهد و نائباً لرئيس مجلس الوزراء. بويع بالحكم بعد وفاة أخيه الملك فهد سنة (١٤٢٦هـ).

أصدر عدداً من القرارات التي لقيت صدى كبيراً، منها: التوسع في برامج الابتعاث إلى الخارج، وتأسيس هيئة البيعة.

كما ازداد في عهده إنشاء الجامعات؛ ليصل عددها إلى ٢٨ جامعة. ووجه بتحويل كليات البنات بالرياض إلى جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، التي أنشأ لها مدينة جامعية حديثة ضخمة.

أنشأ مؤسسة عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي، كما أمر بإكمال توسعة المسجد النبوي، والمسجد الحرام. ودعم مسيرة الاقتصاد الوطني بمخصصات من فائض الميزانية لتحسين خدمات المياه والصرف ومباني الجامعات والتعليم الفني والإسكان الشعبي، ورفع رأس مال صندوق التنمية العقارية والصناعية وبنك التسليف، ووجه بإنشاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان. كما افتتح مشروع الخزن الاستراتيجي الاقتصادي. توفي في الرياض سنة ١٤٣٦هـ.

إثراء



من كلمات الملك عبدالله بن عبدالعزيز:

«تعلمون أن التنمية لا يمكن أن تتحقق إلا في جو من الأمن والأمان، ولهذا فنحن ولله الحمد أمة وسط بعيدة عن الإفراط والتفريط»



الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

٦- خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- (١٤٣٦هـ):

تولى الحكم بعد وفاة أخيه الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وبدأ عهده بالإصلاحات العديدة، وتهيئة المملكة العربية السعودية لمرحلة جديدة.

شهدت المملكة العربية السعودية في السنوات الست الأولى من عهده كثيراً من الإنجازات في المجال السياسي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي. فقد قام بإصلاحات إدارية وهيكلية للدولة لتواكب التطورات الحديثة. وفي ميدان الاقتصاد اتخذ عدداً من القرارات المهمة لتحقيق تنويع مجالات الاقتصاد السعودي، وتطوير مؤسساته.

ومن إنجازات الملك سلمان بن عبدالعزيز تمكين المرأة السعودية لتعزيز حقها في المواطنة والإسهام في المجتمع وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.

تابع مسيرة البناء المتواصل، فبعد مدة وجيزة من تسلمه -حفظه الله- الحكم أصدر أمراً كريماً بإعادة تشكيل مجلس الوزراء وإقرار رؤية ٢٠٣٠ التي رفعها صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان ابن عبدالعزيز بمبادرة من سموه، كما أصدر عدة أوامر تتعلق بحياة المواطن ورفاهيته، ومنها: تعديل سلم معاشات الضمان الاجتماعي، وإلغاء عدد من المجالس وإنشاء مجلسين يرتبطان تنظيمياً بمجلس الوزراء، هما: مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. ومجلس الشؤون السياسية والأمنية.

إثراء



من كلمات الملك سلمان بن عبدالعزيز:

«إن الأمن نعمة عظيمة وهو الأساس في رخاء الشعوب واستقرارها، وعلى الدوام أظهر المواطن السعودي استشعاراً كبيراً للمسؤولية وشكل مع قيادته سداً منيعاً أمام الحاقدين والطامعين.»

وقدم الدعم السخي لكثير من الجهات التي تخدم المواطن، ومنها: الإسكان، والأندية الرياضية، والأندية الأدبية، كما قام بإطلاق مشروعات تنموية كبيرة في مناطق المملكة، مثل: مشروع القدية بالرياض، ومشروع أمالا ومدينة نيوم ومشروع البحر الأحمر غرب المملكة. أنشأ الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وأمر بتوسعة الحرمين الشريفين، وتوسعة المطاف في المسجد الحرام وعدد من الخدمات المتعلقة بتيسير الحج والزيارة.



ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز

ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز:

ولد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز في الرياض عام ١٤٠٥هـ، وتلقى تعليمه في مدارس الرياض وكان من ضمن العشرة الأوائل على مستوى المملكة في الثانوية العامة.

حصل على البكالوريوس من جامعة الملك سعود في القانون، وبدأ حياته العملية مستشاراً خاصاً لسمو أمير منطقة الرياض ثم وزيراً للدولة وعضواً في مجلس الوزراء.

أصبح وزيراً للدفاع في عام ١٤٣٦هـ ثم ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء في عام ١٤٢٨هـ. يرأس مجلسي الشؤون الاقتصادية والتنمية والشؤون السياسية والأمنية.

عمل على إعداد رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرامجها المتعددة ويرأس لجانها المتخصصة لمتابعة تنفيذها بعد أن تم إقرارها من مجلس الوزراء.

اعتنى بمكافحة الفساد ورأس اللجنة العليا لتنفيذ ذلك. ومن أولويات اهتماماته تمكين الشباب والمرأة في المملكة، وتطوير قطاعات الدولة الإدارية والاقتصادية والحضارية.

إثراء

من كلمات الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز:
«دائمًا ما تبدأ قصص النجاح برؤية، وأنجح الرؤى هي تلك التي تبنى على مكانن القوة. ونحن نشق ونعرف أن الله سبحانه حباننا وطننا مباركاً هو أئمن من البترول، ففيه الحرمان الشريفان، أظهر بقاع الأرض، وقبله أكثر من ميار مسلم، وهذا هو عمقنا العربي والإسلامي، وهو عامل نجاحنا الأول»



عمارة الحرمين الشريفين

إثراء



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة وضع حجر الأساس له الملك فهد بن عبدالعزيز عام ١٤٠٣هـ وافتتحه عام ١٤٠٥هـ. ينتج المجمع ما معدله عشرة ملايين نسخة من جميع إصداراته التي تجاوزت (٧٠) إصداراً. كما أصدر المركز ترجمات معاني القرآن الكريم إلى أكثر من ثلاثين لغة.

مشروع الإفادة من الأضاحي: أنشئ مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من الهدي والأضاحي عام ١٤٠٣هـ، وأسندت مهمة إدارته إلى البنك الإسلامي للتنمية، ويشرف على أعمال المشروع لجنة الإفادة من الهدي والأضاحي المشكّلة من عدد من الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية.

بذل قادة المملكة العربية السعودية جهوداً عظيمة في رعاية شؤون الحرمين الشريفين، ومن الأمثلة على تلك الجهود ما يأتي:

١- **الملك عبدالعزيز:** بادر إلى إنشاء مظلات للمسجد الحرام والمسعى، وأمر بتأسيس مصنع لكسوة الكعبة، كما أمر بتوسعة المسجد النبوي، وتبليط المسعى بالحجارة.

٢- **الملك سعود بن عبدالعزيز:** أكمل جميع إصلاحات المسجد النبوي، ثم صرف عنايته إلى توسعة المسجد الحرام وتزويده بالمرافق العامة.

٣- **الملك فيصل بن عبدالعزيز:** اعتنى بتوسعة صحن الطواف وتوسعة المسجد النبوي من الجهتين الشمالية والغربية.

٤- **الملك خالد بن عبدالعزيز:** أكمل توسعة المسجد النبوي من الناحية الغربية وإقامة مظلات فيه، كما صنّع في عهده باب جديد للكعبة.

٥- **الملك فهد بن عبدالعزيز:** شهد عصره إنجازات هائلة في المسجد الحرام تمثلت في فرش صحن

الطواف ببلاط لا تؤثر فيه حرارة الشمس، وتركيب سلالم كهربائية. وإضافة جزء جديد إلى المسجد الحرام من الناحية الغربية، وإضافة ساحات خارجية وبناء مئذنتين إضافة إلى المآذن السبع. وامتدت توسعة المسجد النبوي في عهد الملك فهد إلى الشمال والغرب وأضيفت مرافق عامة، وجرى في عهده الترميم الشامل للكعبة المشرفة. وقد أنشئ في المدينة المنورة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وافتتح سنة (١٤٠٥هـ).

٦- **الملك عبدالله بن عبدالعزيز:** أمر بتوسعة المسجد الحرام من الجهة الشمالية، وتوسعة المسعى، وتطوير منطقة الجمرات، وفي المدينة أمر باستئناف مشروعات التوسعة في المسجد النبوي وإنشاء مظلات حديثة لتغطية ساحات المسجد، وتطوير الساحة الشرقية والغربية منه.



قطار المشاعر المقدسة



توسعة المسجد الحرام بمكة المكرمة

وأُنشئ قطار المشاعر المقدسة في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز للإسهام في نقل الحجاج وراحتهم وتسهيل حركتهم، ويربط القطر مشعر منى بمزدلفة وعرفات.

٧- خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز:

اعتنى بتوسعة الحرمين الشريفين وأمر بإكمال المرحلة الثالثة لمشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف، وتأهيل بئر زمزم، وإنشاء الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، كما حظي المسجد النبوي الشريف بعنايته ورعايته -حفظه الله-.

إثراء



اتخذ ملوك المملكة العربية السعودية لقب خادم الحرمين الشريفين امتداداً لأسلافهم في الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية، وفي عام ١٤٠٧هـ أمر الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بتغيير لقب (صاحب الجلالة) إلى (خادم الحرمين الشريفين)، واستمر ذلك إلى اليوم، ويأتي هذا اللقب تعبيراً عن شرف خدمة المسجد الحرام، والمسجد النبوي.

أبرز أعمال الملوك في عمارة المسجد الحرام

• ترميم ما يحتاج إلى ترميم في المسجد الحرام وتوسعة مساحته لأكثر من مرة ونصف، ورصف المسعى وتجديد سقفه، وتوسعة المطاف.	الملك عبدالعزيز
• تنفيذ مشروع التوسعة، فتضاعفت مساحته أكثر من خمسة أضعاف، وإزالة المنشآت المحيطة بالمسعى.	الملك سعود بن عبدالعزيز
• توسعة المطاف فيما بين المقام والحجر الأسود، وتوسعة الجهتين الشمالية والغربية، وتظليلها وتبليطها.	الملك فيصل بن عبدالعزيز
• توسعة الناحية الغربية، وتظليلها وتبليطها.	الملك خالد بن عبدالعزيز
• توسعة المسجد من الناحية الغربية والشمالية، وإقامة مبنى يتصل بالمسجد ويحيط به من الجهتين الشمالية والغربية.	الملك فهد بن عبدالعزيز
• توسعة الساحات الشمالية والشرقية والغربية والمسعى، وتطوير منطقة الجمرات.	الملك عبدالله بن عبدالعزيز
• إكمال المرحلة الثالثة لمشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف. • إكمال توسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي. • تأهيل بئر زمزم.	خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز



تقويم الوحدة الخامسة

تقويم الوحدة الخامسة

١ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- إصرار الملك عبدالعزيز على استرداد الرياض.

لتوسعة المملكة السعودية وامتداد الدولة السعودية

ب- قبول أهل الرياض والمناطق المحيطة بها حكم الملك عبدالعزيز ومبايعتهم له مباشرة.

حيث تمكن الأمير عبد الله بن جلوي من اللحاق بعجلان داخل القصر وقتله وأعلن في المصمك أن الحكم لله ثم لعبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل بن آل سعود وذلك في الخامس من شهر شوال لعام ١٣١٩ هجري فبايعوه أهل الرياض

ج- نجاح الملك عبدالعزيز في توحيد المملكة العربية السعودية.

ذلك بفضل شجاعته وقوته وحكمته ومساندة رجاله الأوفياء له نجح في اكمال توحيد أجزاء المملكة وأصدر مرسوم ملكي بتوحيدها في ٢١ جمادى الأولى عام ١٣٥١ هجري

٢ يحدد الطلبة المعركة الحاسمة التي تلت دخول الملك عبدالعزيز الرياض مباشرة:

معركة حائل

معركة الأحساء

معركة الدلم

٣ يفسر الطلبة الأساس التنموي للمملكة العربية السعودية، مع ذكر أمثلة.

الأساس التنموي هو تطوير جميع مناحي الدولة كالمدارس والشركات وموارد المال وإرسال البعثات واستقدام المعلمين الأكفاء

